Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: ٢٦٦٣-٧٤٠٥
e ISSN: ٢٧٨٩-٦٨٣٨

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (٩٧) المجلد (٤) ايلول ٢٠٢٣

انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة

م.م علي جاسم محمد أ.د سميعة علي حسن

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The goal of the research is to identify: emotional balance among university students. To achieve the goal of the research, a scale (emotional balance) was built according to the theory of Martina, 2010. The scale consists of (25) items distributed over five areas: (self-awareness, managing emotions, interacting with others). , self-satisfaction, positive feelings), the face validity and construct validity of the tool were verified, and the stability of the scale was verified in two ways: re-testing, and the reliability coefficient reached (0.82), while the reliability coefficient of the tool reached using the Cronbach's alpha method (0.83), and it was applied The sample sample consisted of (200) male and female students from the University of Diyala from both the scientific and humanities specializations and morning studies. The sample was chosen by a stratified random method with a proportional distribution. The study data was processed statistically using the one-sample t-test, the Pearson correlation coefficient, and the Cronbach's alpha equation. The results resulted in a sample of Research: They have high emotional balance compared to the hypothetical average of the scale. In light of the results, the research came out with a number of recommendations and proposals.

Email alijasim.psv.hum@uodiyala.edu.iq
asad100.dyala21@gmail.com

Published: ١-٩-٢٠٢٣

Keywords انحياز العزو العدائي، طلبة الجامعة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق بين الجنسين طلاب طالبات وفي التخصص علمي انساني لمستوى انحياز العزو العدائي، وبلغت عينة البحث (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التناسبية من مجتمع البحث، ولتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس انحياز العزو العدائي والذي بلغت مواقفه (٢٠) موقف، وكانت خصائصة السايكومترية جيدة ويتمتع بالثبات والتمييز، واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج نتائج البحث، وقد توصل الباحث الى ان مستوى انحياز العزو العدائي مرتفع لدى طلبة الجامعة وان الطلاب لديهم مستوى اعلى من انحياز العزو العدائي مقارنة بالطالبات وان الطلبة في التخصص العلمي لديهم ارتفاع بمستوى انحياز العزو العدائي مقارنة بالتخصص الانساني وبهذا خرج الباحث بعدد من التوصيات كان اهمها يجب على وزارة التعليم العالي حث الباحثين ودعمهم لعمل برامج وقائية للحد من ارتفاع مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة.

مشكلة البحث

الإنسان كائن اجتماعي يرتبط وجوده بتفاعله مع الآخرين سواء اكان تفاعلاً إيجابياً أم سلبياً، واما ان يكرس الكثير من حياته في سبيل مساعدة الآخرين وإسعادهم أو ان يكون أنانياً واضعاً مصالحه الشخصية فوق كل اعتبار، ويتأثر ذلك بما يتعرض له من ظروف نفسية واجتماعية، (علي، ١٩٩٠: ٢٤)، وتعرض الفرد العراقي للكثير من الظروف والأحداث التي كان لها التأثير المباشر على الفرد، وما رافقها من حروب وعنف وإنتشار عمليات الإرهاب جعلت الفرد عرضة للتهديدات والمخاطر المتوقعة وغير المتوقعة فأثر ذلك بطريقة سلبية في تفسير نوايا الآخرين واستجابات الفرد، (البدري، ٢٠١٦: ٧). ونتيجة لذلك أثرت تلك الظروف على طلبة الجامعة بعدهم شريحة من شرائح المجتمع فجعلتهم عرضة لضغوط نفسية كبيرة مما أدى الى تأثُر القيم والمعايير السائدة وأصبحت إتجاهات العديد من الطلبة تتجه نحو اللااجتماعية وضعف الالتزام بالمعايير والأنظمة والقوانين، مما جعل طلبة الجامعة يعانون من بعض المشكلات السلوكية المختلفة كالإنحراف في السلوك والظواهر السلوكية السلبية في الوسط الإجتماعي الذي يعيشون فيه، (التميمي، ٢٠١٦: ص ١٥)، وقد بينت دراسة (اندرسون واخرون، ٢٠١٠ **(Anderson, et al,** إن ما يزيد المشكلة سوءاً هو المحتوى العنيف الذي يتعرض له الطلبة من خلال وسائل الاعلام والعروض التلفزيونية المختلفة من أفلام ومسلسلات والألعاب الالكترونية العنيفة، حيث إن ذلك يزيد من إنحياز العزو العدائي للفرد وكذلك الأفكار والسلوكيات العدوانية والمشاعر الغاضبة وانحياز التوقعات العدائية ويخفض المشاعر العاطفية والسلوكيات الإجتماعية، **(Anderson, et al, ٢٠١٠: p١٠٧٠)**، وينظر هؤلاء الأفراد إلى إنحياز العزو العدائي على إنه سلوك إيجابي، معتقدين إن تفسيراتهم العدائية ستؤدي الى نتائج

إيجابية، وتكون مشاعرهم المؤيدة للمجتمع ذات مستويات ضعيفة، كالشعور بالذنب والتعاطف مع الآخرين ، وقد يكون لديهم مستويات أعلى من الغضب والعنف والقلق مع وجود إحتمالات أكبر لتعرضهم لحالات الإكتئاب ومحاولات الإنتحار، وهذا ما أشارت إليه دراسات دوج وزملائه **(Dodge, et al, ١٩٨٠ – ١٩٩١)**، وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات على وجود مستويات مرتفعة من إنحياز العزو العدائي لدى عينات البحث (كدراسة وانغ وآخرون **Wang, et al ٢٠١٩** ، ودراسة سينفيل و ستانفورد **Sinville & Stanford, ٢٠١٣**)، وأوصت دراسة موليس وآخرون **(Mullis, et al, ٢٠٠٤)** على ضرورة البحث والدراسة بهذا المجال نتيجة لإزدياد السلوكيات العدوانية، **(Mullis, et al, ٢٠٠٤: ٢١٣-٢١٥)**، ولذا اجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية القصدية من طلبة جامعة ديالى وتكونت الدراسة من سؤال مفتوح الاجابة، (بماذا تفسر الاستفزاز الغامض من قبل زملائك تجاهك اذا كانت نواياهم غير واضحة؟) وكانت اجابات الطلبة الذين فسروا الاستفزاز الغامض على انه عدائي وموجه نحوهم بنسبة ٥٦,٦٦٪ من مجموع العينة، مما استدعى لاجراء دراسة وصفية لمعرفة مستوى وجود انحياز العزو العدائي بين طلبة الجامعة.

اهمية البحث

السلوك العدواني والعنف والعدائية هي من المشاكل التي نالت الأهمية لعقود من الزمن في البحث والإستكشاف من قبل علماء النفس والإجتماع وذلك للتوصل إلى الأسباب والكوامن التي تقع خلف هذه السلوكيات المضادة للمجتمع، وتم التوصل إلى فهم أفضل لهذه السلوكيات من خلال دراسات التحيزات النسبية كإنحياز العزو العدائي فيما يتعلق بالسلوك العدواني والنية العدائية ورد الفعل الغاضب، **(Farver, et al, ١٩٩٧: ٢٩٥)**.

فضلاً عن ذلك قد يرتبط انحياز العزو العدائي بالطريقة التي يتصور فيها الفرد التهديد او العداء الخارجي الذي يتعرض له، وإن هذا التصور يرتبط بالإثارة العاطفية للفرد، فالفرد الذي يتعرض لموقف او حدث وفسر هذا الموقف تفسيراً انحيازياً يمكن ان يؤدي به الى القلق او الغضب الأمر الذي يولد مزيداً من المعالجة الوقائية، وينتج عن ذلك استجابة تتضمن مكونات عاطفية بناءاً على التفاعلات الاجتماعية التي مر بها الفرد سابقاً او نتيجة العاطفة عن التفاعل الاجتماعي نفسه، **(Lemerise & Arsenio, ٢٠٠٠: ١١١٤ -١١١٦)** ، وكذلك قد يتأثر سلوك الفرد بما يكتسبه من سلوكيات مختلفة من المحيطين به في البيئة الإجتماعية، والفرد الذي يميل الى التصرف بعدوانية في موقف معين، فانه سوف يكون عدوانيًا في كثير من المواقف المتشابهة، (ابو جادو، ٢٠١١: ٢٠٢).

فقد يستجيب الأفراد بسرعة للمواقف الاجتماعية الغامضة من خلال سلسلة من العمليات العقلية بناءاً على الخبرة او الأحداث السابقة التي مروا بها، في كثير من الأحيان يكون نمط الإستجابة سلوك عدواني، نتيجة للتشوه المعرفي او لضعف في المهارات الاجتماعية ويؤدي

ذلك إلى خلل في التكيف الإجتماعي، (**Larkin, et al, ٢٠١٣: ٤٤٨**)، فيميل الافراد الذين لديهم إنحياز لتفسير نوايا الآخرين على إنها عدائية إلى رؤية العالم من حولهم أكثر عدائية مما هو عليه في الواقع والرد بقوة بسلوك عدواني أكبر، (**Choe, et al, ٢٠١٣:٤٥**).

وبذلك يميل الأفراد من خلال التلميحات الإجتماعية لتوجيه التواصل الإجتماعي بما في ذلك الإشارات السياقية للتعبير اللفظي وغير اللفظي إلى الإختيار الإنتقائي لهذه الإشارات الصادرة من قبل الآخرين وإيلاء الإهتمام للإشارات التي تطابق تفسيرهم للحدث بناءاً على معتقداتهم الظرفية او الداخلية، واظهرت الادبيات أن الأفراد الذين يشتركون في السلوكيات العدوانية يميلون إلى ترك إشارات معينة ويركزون فقط على إشارات ضيقة جداً تدل على العداء من منظورهم الشخصي، مما يؤدي إلى فقدان بعض الأشارات الإجتماعية الإيجابية وتكوين ردود فعل عنيفة وعدوانية، (**Babcock, et al, ٢٠٠٨: ٨٠**)، وبذلك فإن الغضب التصرفي يخفض العلاقة بين الصفات العدائية والسلوك العدواني مع إن الصفات العدائية تعد الأكثر إرتباطًا مع السلوك العدواني عندما يميل الفرد إلى إظهار العدوان الاستباقي، وتميل الصفات العدائية إلى الظهور عندما تكون العاطفة سلبية ولكن يميل السلوك العدواني إلى الظهور عندما تكون العاطفة إيجابية، وإن الغضب التصرفي يعمل على توليد إستجابة عاطفية تفاعلية إيجابية مع المواقف فيؤدي ذلك الى بروز السلوك العدواني، **(Orobio de Castro, et al,** ٢٠٠٣: ٥٦-٥٩).

ويعد الإدراك من العوامل المهمة في التأثير على إنحياز العزو العدائي وذلك لإرتباطه بسلوك الفرد وتحديد الإستجابات السلوكية، وتؤثر معتقدات الفرد على إدراكه للمواقف المختلفة التي يتعرض لها والتي تؤدي بدورها لسلوك معين، وتتشكل الإستجابة السلوكية نتيجة لتفسير الإشارات والأحداث الإجتماعية فترتبط تفسيرات الفرد بالحافز الإجتماعي ومعتقداته السابقة وإدراكه للحدث فيميل إلى تفسيرات عدائية يتخذ على أساسها إستجابات قد تكون عدوانية، فيستجيب الفرد نتيجة الإندفاع والتلقائية، (**Strack & Deutsch, ٢٠٠٤: ٢٣٠ – ٢٣٥**)، ومن هنا تتطور الإستجابات العدوانية ليس فقط لنتيجة الإدراك ولكن قد تكون نتيجة الأنماط المعرفية التي تمر عبر مجموعة متنوعة من السياقات، ويظهر الأفراد أحياناً ميلاً ثابتاً نسبياً لتفسير الإستفزاز الغامض بإنه معادي ومعتمد حيث يفترض هؤلاء الأفراد بأنهم يعاملون بالعداء او الهجوم حتى عند عدم وجود إشارات معادية هذا يؤدي إلى إنحياز العزو العدائي، فتكون إستجابات الأفراد وسلوكهم وردود أفعالهم حول تصرفات الآخرين عدوانية وإنتقامية، إذ إنهم يعتقدون بإنهم يستجيبون إستجابة تفاعلية نتيجة الأنماط المعرفية لديهم، (**Dodge, et al,** ١٩٩٧: ٣٩ – ٤٣).

ونظراً لأهمية المرحلة التنموية الممتدة بين (١٨ – ٢٥) سنة أكد (بايلي واوستروف **Bailey & Ostrov, ٢٠٠٨**) بإيلاء هذه المرحلة العمرية مزيداً من الاهتمام لإنها مرحلة مهمة ومؤثرة في بناء شخصية الفرد فيتم إضافة لمسات مهمة للشخصية خلال هذه المرحلة، وأكد على إجراء المزيد من الأبحاث وخصوصاً البحث عن السلوكيات المضادة للمجتمع

كإنحياز العزو العدائي وكل ما يرتبط به من عنف وسلوك عدواني، (**Bailey & Ostrov,** ٢٠٠٨: ٧١٥).

وان طلاب الجامعة يمثلون ثروة وطنية في غاية الأهمية بعدهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء، فهم بحاجة إلى الرعاية العلمية والإجتماعية والنفسية وإعدادهم إعداداً سليماً لكي يساهموا في تطور مجتمعهم وتنميته، (العلوان، ٢٠١٥: ٣).

وبذلك تبرز أهمية البحث الحالي خلال إستهداف فئة مهمة ومؤثرة في المجتمع وهم طلبة الجامعة الذين يعانون من مشكلات مختلفة بالإضافة إلى وجود متغير إنحياز العزو العدائي بمستويات عالية فأنها تتعدى ال (**٥٠%**) وتعد هذه النسبة خطيرة جداً لأنه كما بينت أعلاه إن هذا المتغير مرتبط بالسلوكيات العدوانية وسلوكيات آخرى فيجب إيلاء الإهتمام للعمل على تكثيف البحوث في هذا المتغير.

اهداف البحث الحالي

يهدف البحث الحالي الى:-

الهدف الاول: معرفة مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني: معرفة الفروق بين الجنسين طلاب طالبات في مستوى انحياز العزو العدائي.

الهدف الثالث: معرفة الفروق في التخصص علمي انساني لمستوى انحياز العزو العدائي.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية وللعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

تحديد المصطلحات

انحياز العزو العدائي: Hostile attribution bias

- عرفه دوج, ٢٠٠٦ Dodge,

هو الميل إلى تفسير الاستفزاز الغامض على أنه متعمد، أي النظر إلى تصرفات الآخرين السلبية تجاهك على أنها هادفة وعدائية عندما تكون نواياهم غير واضحة، (**Dodge, ٢٠٠٦:** ٧٩١).

- عرفه ويلكوسكي روبسون ٢٠١٠ Wilkowski & Robinson,

بأنه نوع من التحيز في التفسير حيث يكون الفرد اكثر عرضه لتفسير المواقف الغامضة على انها عدائية اكثر من كونها حميدة، (**Wilkowski & Robinson, ٢٠١٠: ١٣**).

-التعريف الاجرائي لانحياز العزو العدائي

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس انحياز العزو العدائي.

- التعريف النظري لانحياز العزو العدائي

يتبنى الباحث تعريف دوج ٢٠٠٦ **Dodge,** بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

سادساً: طلبة الجامعة

-عرفهم الزوبعي ٢٠٠٣

انهم الاشخاص الذين اقضوا مرحلة الاعدادية بنجاح وانضموا الى المراحل الجامعية على مختلف اقسامها الانسانية والعلمية، (الغالبي، ٢٠١٦، ١٦).

-عرفهم محمود ٢٠١٠

انهم الاشخاص الذين درسوا ست سنوات في الدراسة الابتدائية وست سنوات في الدراسة الثانوية وتأهلوا بعدها الى الدراسة الجامعية، (محمود، ٢٠١٠: ٨٦).

الفصل الثاني الاطار النظري

: <u>نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (تطور انحياز العزو العدائي)</u>:

The Evolution of Hostile attribution bias

السلوك العدواني والعنف والعدائية هي من العوامل البشرية التي تم بحثها وفحصها لعدة سنوات حيث تمت دراستها عبر عوامل بيولوجية واجتماعية ولإغراض تعلم اساليب تعديل السلوك، تعالج وتفسر هذه النظرية نماذج من السلوك العدواني وتتطلع الى البناء الايجابي للفرد وايجاد طرائق لفهم افضل للسلوك البشري، تم تقديم نظريات معالجة المعلومات لاول مرة في الستينيات والسبعينيات لشرح مجموعة متنوعة من السلوكيات الاجتماعية مثل صنع واتخاذ القرار وحل المشكلات المختلفة، وقد برزت ابحاث كل من ابيلسون ١٩٦٨ **Abelson,** ، سيمون ١٩٦٩ **Simon,** ، واير ١٩٧٤ **Wyer,** ، في هذه الفترة من الزمن وتوسعاً وانطلاقاً من هذا العمل الرائد تم تطوير عدد من نماذج معالجة المعلومات في الثمانينيات والتسعينيات

لتوضيح الاختلافات الشخصية على وجه التحديد السلوكيات العدوانية وانحياز العزو العدائي وقد برزت ابحاث كل من دوج **Dodge, ١٩٨٠** ، كريك ودوج **Crick & Dodge, ١٩٩٤** ، هويسمان **Huesmann,١٩٩٨** وخلال هذه الفترة من الزمن وبشكل عام نماذج معالجة المعلومات سلطت الضوء على عمليتان ادراكيتان واسعتان تقوم عليهما الاستجابات العدائية وهما:- تشفير وتفسير الاشارات وعلى سبيل المثال انحياز العزو العدائي، تقييم الاستجابة للتنبوء بالسلوك وعلى سبيل المثال تقييم احتمال ان ينتج سلوك عن كل بديل كنتيجة للفعل، هذا ويلعب انحياز العزو العدائي دوراً رئيسياً في نظرية معالجة المعلومات المفسرة للعدوان، (**Guerra & Huesmann, ٢٠٠٤: ١٧٧- ١٨٠**).

واشار دوج **Dodge, ١٩٩٤** ان الشخص يستجيب بطريقة منتظمة وان المعلومة او المثير او الاشارة التي تم استقبالها تمر من خلال ست خطوات وهي ١- تشفير المعلومة او المثير ٢- تفسير المعلومة او المثير الذي تم تشفيره ٣- تحديد هدف للتفاعل ٤- توليد بدائل للاستجابة ٥- تقيم بدائل الاستجابة واختيار الانسب منها ٦- تنفيذ وتفعيل الاستجابة التي تم انتقائها، وفقاً لدوج **Dodge, ١٩٩٤** يحدث انحياز العزو العدائي لدى الفرد خلال الخطوة الثانية تفسير المعلومات ويؤدي في كثير من الاحيان الى رد فعل عدواني، وكما يمكن ان تؤدي المعالجة غير المنتظمة الاي من هذه الخطوات الست الى السلوك العدواني، واكد ان من اهم الاسباب التي تجعل الافراد يتصرفون بعدوانية وبعنف انهم يعزون النوايا العدائية للاخرين اي يفسرون سلوك الاخرين تجاههم تفسيراً عدائياً اكثر مما يفعل الافراد الاخرون، لقد اصبحت هذه الظاهرة المعروفة على نطاق واسع باسم انحياز عدائي للنوايا او انحياز العزو العدائي، وتمت تفسير نظرية معالجة المعلومات من قبل كريك ودوج **Crick & Dodge, ١٩٩٤** وبينا ان الاطفال في المواقف الاجتماعية يركزون على بعض الاشارات وافترضا مثالاً لشرح وتفسير النظرية وهو ان صبياً وفتا على الشاطئ ويعملان كتلاً من الرمال على شكل برج وان الفتاة تقوم بالقرع فوق برج الصبي وفقاً لخطوات دوج الست فان الصبي يركز على المثير ويقوم بتشفير الاشارة وهي ان الفتاة لمست البرج، بعد ذلك يقوم الصبي بدمج المثير مع قاعدة بياناته المخزنة لديه ويفسر المثير، يكون تفسير الصبي للمثير باحدى هاتين الطريقتين اما يعد فعل الفتاة متعمد او يفسره على انه حادث، فاذا تعرض الصبي في الماضي لحادث مشابه اوشهد زميلاً يدمر مشاريع الاطفال الاخرين، قد يكون اكثر عرضه لتفسير عمل الفتاة على انها دوافع تخريبية متعمدة، ثم يصوغ هدفاً متوافاً مع تفسيره، اذا فسر تصرف الفتاة على انه متعمد قد يكون هدفه الانتقام، واذا فسر تصرف الفتاة على انه حادث يكون هدفه الحفاظ على علاقة الاجتماعية مع الفتاة، ثم يولد استجابات بناءاً على الهدف الذي حدده اما ان يقوم بطرق برج الفتاة او يطمئنها بانه سيعيد بنائه، ثم يقيم الاستجابات على اساس عواقبها واخيراً تنفيذ الاستجابة التي يعتقد بانها ستساعده بشكل اكثر فاعلية لتحقيق هدفه، (**Crick & Dodge, ١٩٩٤:** ٧٤- ٨٢).

وفقاً لافتراضـات دوج **Dodge, ١٩٨٠** ان الافراد العدوانيين يقومون بانحياز عدائي الى نوايا الاخرين اكثر من الافراد غير العدوانيين تماشياً مع هذه الفرضية، تجد الدراسات التجريبية وجود علاقة ايجابية بين انحياز العزو العدائي والسـلوكيات العدوانية وابرز الدراسـات التي اثبتت ذلك دراسة دوج **Dodge, ١٩٨٠** ، ودراسة دوج وسومبيرغ **Dodge & Somberg,** ١٩٨٧ ، ودراسة كريك **Crick, ١٩٩٥** (٢٨٠ -٢٦٨ **:Hubbard & et al, ٢٠٠١**).

وبناءاً على المعرفة الاساسية التي توصل اليها دوج **Dodge, ١٩٨٠** – ٢٠٠٦ والنتائج التي تراكمت من الاختبارات التجريبية في ترجمة هذه المعرفة توصل الى الافتراضات الاتية:-

أ. السلوك العدواني البشري هو عالمي، ويبدأ من السنة الاولى من الحياة كاستجابة لاحباط الصراع ولضبط النفس وبالتالي فان المهمة الاساسية للحياة هي ان تتعلم التصرف بشكل غير مباشر.

ب. مطابقة الفعل الذي يسـبب نتيجة سـلبية للذات مع الاحالة المعرفية التي يجب ان تكون متسـقة مع النتيجة (اي عدوانية) هو عالمي، والميل الى ان ينسـب نية حميدة في ظروف النتائج السـيئة يبدأ بالتطور المعرفي في السـنة الثالثة من الحياة تتمثل احدى المهام الاساسية للتفاعل الاجتماعي في التعرف على الاشارات التي تشير الى ان الفرد تصرف بطريقة حميدة بدلا من التصـرفات الخبيثة، هذه الاحالة تخفف الميل للانتقام من العدوان الغاضب.

ج. لا يطور جميع الاطفال نمطاً ثابتاً لتحديد الاشـارات الغامضـة واعطاء النية الحميدة لسلوك الاخرين، في ظل الظروف الغامضة بشخص معين، يواصل بعض الاطفال نمطاً من الانحياز النسبي العدائي المستقر، تشمل مكونات الانحياز الترافقي العدائي ميلاً لالقاء اللوم على الاخرين في النتائج السلبية لأحدهم وعدم القاء اللوم على الذات، قد يكون تقدير الذات منخفضاً او مرتفعاً ولا يرتبط بهذا الاتجاه.

د. الاختلافات الفردية في الميل لسـمة حميدة مقابل النية العدائية هي وظيفة من مخططات معادية وحميدة مخزنة في الذاكرة، ميول المشاركة تتوسط تأثير المخططات على السلوك.

ه. تنمو المخططات من التجارب في الحياة المبكرة وتتوسط تأثير هذه التجارب على سلوك الفرد، وقد تتضمن التجارب التي ترعى اسلوب انتساب حميد مايلي:-

- علاقة ارتباط امنة مع مقدم الرعاية الاسـاسـي او علاقة دافئة بين مقدم الرعاية والرضيع حيث يتم تعزيز الثقة.
- نمذجة الصلاة الحميدة من قبل الكبار او الاقران.
- النجاح في اداء مهمات الحياة العامة.

- تربية الثقافة التي تثمن التعاون المشترك بين افراد المجتمع.

وقد تشمل التجارب التي تعزز اسلوباً عدواني مايلي:-

- الاعتداء الجسدي.
- نمذجة الصلاة المعادية من قبل الكبار والاقران.
- الفشل في اداء مهمات الحياة العامة.
- تربية الثقافة التي تقدر الدفاع عن النفس، والشرف الشخصي، والانتقام،

(Dodge, ٢٠٠٦: ٧٩٤- ٨٠٢).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا: المنهج الوصفي

استعمل الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج الذي يتلائم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي، فضلاً عن ان المنهج الوصفي يعد احد اشكال التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة اعتمادا على جمع البيانات والحقائق وتحليلها لاستخلاص دلالتها للوصول الى نتائج وتعميمات عن الظاهرة موضع البحث، وان المنهج الوصفي يلائم العديد من الظواهر النفسية لأنه يصف الظواهر وتقرير حالتها كما توجد عليها في الواقع.

ثانيا: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، وهو ايضا مجموع وحدات البحث التي يراد الحصول منها على بيانات، (النعيمي ، ٢٠١٤ : ص ٦٢ – ٦٣)، وفي الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية يكون المجتمع مجموعة الافراد او الدرجات او الظواهر كالسمات والمظاهر السلوكية او غير ذلك ويتم الاختيار من تجري عليه الدراسة والبحث ولا يشترط ان يكون المجتمع محددا بعدد معين من المفردات او الافراد او الدرجات وانما يكون كبيرا جدا ليشمل سكان دولة او اكبر منها، وقد يكون صغيرا جدا يمكن حصر عدده مثل رؤساء الجامعات في العراق، (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٦-٦٧).

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) والبالغ عددهم (٢٠١١٦) موزعين على الكليات والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الكليات والتخصصات والجنس

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
الانساني	تربية المقداد	٢٧٠	٢٨٦	٥٥٦
	التربية الاساسية	٢٠٠٥	٢٤٤٨	٤٤٥٣
	العلوم الاسلامية	٥٦٧	١٣٥٠	١٩١٧
	التربية للعلوم الانسانية	١٢٩٨	٢٣٩٨	٣٦٩٦
	القانون والعلوم السياسية	٤٩٥	٤٥٥	٩٥٠
مجموع التخصص الانساني		٤٦٣٥	٦٩٣٧	١١٥٧٢
العلمي	العلوم	٥٨١	١١٢٧	١٧٠٨
	الهندسة	٧٦٦	٦٧٩	١٤٤٥
	الزراعة	٢٩٦	٢٧٣	٥٦٩
	الطب	١٩٦	٤٦١	٦٥٧
	الطب البيطري	١٥٩	١٤٢	٣٠١
	الادارة والاقتصاد	٥٢٤	٤٩٧	١٠٢١
	الفنون الجميلة	١٨٠	٣٧٩	٥٥٩
	التربية الرياضية	٧٣١	٢٠٤	٩٣٥
	التربية للعلوم الصرفة	٥٣٤	٨١٥	١٣٤٩
مجموع التخصص العلمي		٣٩٦٧	٤٥٧٧	٨٥٤٤
المجموع الكلي		٨٦٠٢	١١٥١٤	٢٠١١٦

- بلغ مجتمع طلبة جامعة ديالى (٢٠١١٦) طالب وطالبة بواقع (٨٦٠٢) طالباً ويشكل نسبة (٤٢,٧٦٪) من مجموع الطلبة الكلي (١١٥١٤) طالبة ويشكل نسبة (٥٧,٢٤٪) من مجموع الطلبة الكلي، ويتوزع المجتمع كذلك الى التخصص الانساني الذي بلغ عدد الطلبة فيه (١١٥٧٢) طالب وطالبة ويشكل نسبة (٥٧,٥٣٪) من مجموع الطلبة الكلي وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٨٥٤٤) الذي يشكل نسبة (٤٢,٤٧٪) من مجموع الطلبة الكلي.

رابعاً: عينة البحث:

يقصد بالعينة انموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له اذ تحمل صفاته المشتركة، ويغني هذا الانموذج عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصلي ومفرداته خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات، (القندلجي، ٢٠١٩: ١٨٦)، اختيار عينة البحث من اهم الخطوات ويجب ان يجري وفق قواعد وطرق علمية بعيداً عن العشوائية غير المنضبطة وينبغي ان تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وان يحدد حجم العينة وسبب اختياره لها بصورة لها مسوغاً علمياً، (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ١٥١).

تم اختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العشوائية التناسبية، اذ تم اختيار (٦) كليات من مجموع الكليات بواقع (٣) كليات للتخصص الانساني و(٣) كليات للتخصص العلمي وبنسبة (٤٢,٨٥٪) من مجموع كليات جامعة ديالى وبلغ افراد عينة التحليل الاحصائي (٦٠٠) طالب وطالبة بنسبة (٢,٩٨٪) من مجتمع البحث بواقع (٢٦٤) طالب بنسبة (٤٤٪) و(٣٣٦) طالبة بنسبة (٥٦٪)، وبلغ عدد الطلبة للتخصص الانساني (٣٥٢) الذين يشكلون نسبة (٥٩٪) بواقع (١٤٠) طالباً و (٢١٢) طالبة في حين بلغ عدد الطلبة للتخصص العلمي (٢٤٨) والذين يشكلون نسبة (٤١٪) بواقع (١٢٤) طالباً و (١٢٤) طالبة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث الاساسية موزعة بحسب الكلية والتخصص والجنس

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع	الجنس	
		ذكور	اناث		ذكور	اناث
الانساني	تربية المقداد	٢٧٠	٢٨٦	٥٥٦	١٨	١٩
	التربية للعلوم الانسانية	١٢٩٨	٢٣٩٨	٣٦٩٦	٨٨	١٦٢
	القانون والعلوم السياسية	٤٩٥	٤٥٥	٩٥٠	٣٤	٣١
مجموع التخصص الانساني		٢٠٦٣	٣١٣٩	٥٢٠٢	١٤٠	٢١٢
العلمي	الادارة والاقتصاد	٥٢٤	٤٩٧	١٠٢١	٣٦	٣٤
	التربية الرياضية	٧٣١	٢٠٤	٩٣٥	٤٩	١٤

	العلوم	٥ ٨ ١	١ ١ ٢ ٧	١٧ ٠٨	٣ ٩	٧٦	١١ ٥
مجموع التخصص العلمي		١ ٨ ٣ ٦	١ ٨ ٢ ٨	٣٦ ٦٤	١ ٢ ٤	١٢ ٤	٢٤ ٨
المجموع الكلي		٣ ٨ ٩ ٩	٤ ٩ ٦ ٧	٨٨ ٦٦	٢ ٦ ٤	٣٣ ٦	٦٠ ٠

خامسا: اداة البحث:

- **بناء مقياس انحياز العزو العزائي**

وجد الباحث عدد من المقاييس الاجنبية لكنها لا تلائم طبيعة العينة، فضـــلا عن انه لا يلائم طبيعة البحث الحالي، ولهذا وجد لزاماً على الباحث ان يقوم ببناء مقياس لقياس مســتوى انحياز العزو العدائي، تبنى الباحث نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (تطور انحياز العزو العدائي) لدوج (**Dodge,٢٠٠٦**) وان جميع البحوث والدراســات الاجنبية التي اطلع عليها الباحث قد تبنت هذه النظرية في اعداد البحوث.

التحليل الاحصائي للمواقف

قام الباحث باختيار عينة التحليل الاحصـــائي لمواقف مقياس انحياز العزو العدائي (٤٠٠) طالباً من طلاب الاقســام الداخلية من اربع مجمعات تابعة للجامعة المستنصـرية وجامعة ديالى وجامعة كركوك وجامعة بغداد، وتم التطرق لذلك في عينة التحليل الاحصـــائي، وتم تطبيق مواقف المقياس لغرض اجراء التحليل الاحصائي للمواقف.

القوة التميزية للمواقف

لحســـاب القوة التمييزية لمواقف مقياس انحياز العزو العدائي قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصـائي التي بلغت (٤٠٠) مستجيب تم اختيارهم بالطريقة العشـوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصـــحيح الاســـتبانات تم ترتيبها من اعلى الدرجات الى ادنى

الدرجات، وتم اختيار ٢٧% من المستجيبين الذين حصلوا على اعلى الدرجات واختيار ٢٧% من المستجيبين الذين حصلوا على ادنى الدرجات، حيث بلغ العدد لكل لمجموعة (١٠٨) مستجيب، ثم قام الباحث بأستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين ولكل موقف من مواقف المقياس وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي (**T-test**) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين لكل موقف وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٢١٤) وكانت القيمة الجدولية (١,٩٦) ووجد ان جميع الفقرات دالة احصائياً والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

يوضح القوة التمييزية لمواقف مقياس انحياز العزو العدائي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٣,٠٩٢	١,١٣١	٢,٢٨٧	١,٢٠٠	٥,٠٧٥	دالة
٢	٣,٢٥٩	٠,٩٩٨	٢,٠٩٢	١,١٨٨	٧,٨١١	دالة
٣	٢,٨٤٢	١,٢٧٦	١,٩٨١	١,١٤٣	٥,٢٢٢	دالة
٤	٢,٨٠٥	١,٢٥٦	٢,٠٤٦	١,١٦٣	٤,٦٠٨	دالة
٥	٢,٦٨٥	١,٣٢٣	٢,٠٨٣	١,٢٨٣	٣,٣٩٣	دالة
٦	٣,٢٥٨	١,٢٢٥	١,٩٨١	١,٣٠٤	٧,٤٢٠	دالة
٧	٣,٠٤٦	١,٢٤٠	٢,١٩٤	١,٢٧١	٤,٩٨٣	دالة

٨	٣,٤٤٤	٠,٩٩٨	٢,١٦٦	١,٣١٤	٨,٠٤٣	دالة
٩	٣,٤٤٥	١,٠٢٦	٢,٤٩٠	١,٣٢٩	٥,٩٠٣	دالة
١٠	٣,١٣٨	١,٠٢٧	٢,٢٤٠	١,١٥٩	٦,٠٢٧	دالة
١١	٢,٨٣٣	١,١٧٢	٢,٢٠٣	١,٢٧٣	٣,٧٨١	دالة
١٢	٢,٩٣٥	١,٢٥٥	٢,١٤٨	١,٢٣٦	٤,٦٤٢	دالة
١٣	٢,٩٥٣	١,٣٨٢	٢,٣٠٥	١,٣٧٠	٣,٣٦١	دالة
١٤	٢,٨٥١	١,٢٨١	٢,١٩٤	١,٣٢٨	٣,٧٠١	دالة
١٥	٢,٧٨٧	١,٣٨٧	١,٩٦٣	١,٣١٧	٤,٤٧٥	دالة
١٦	٢,٧٥٠	١,٣٠٥	٢,٠٠٠	١,١٦٠	٤,٤٦٤	دالة
١٧	٢,٩٣٥	١,٢٨٤	٢,١٩٤	١,٢٣٣	٤,٣٢٢	دالة
١٨	٢,٨٤٢	١,٢٢٤	٢,١٢٠	١,١٩٧	٤,٣٨٣	دالة
١٩	٢,٧٦٨	١,٢٨٦	٢,١١١	١,٢٢٥	٣,٨٤٥	دالة
٢٠	٢,٧٥٥	١,٢٦٨	١,٩٨١	١,١٩٩	٤,٥٧٤	دالة

طريقة الاتساق الداخلي

وقام الباحث بحســـاب علاقة كل موقف بالدرجة الكلية للمقياس واســـتخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون باستخدام عينة التحليل الاحصـائي البالغة (٤٠٠) مستجيب، وبعد ايجاد معامل ارتباط بيرسون قام الباحث بمعالجة الارتباطات التي حصل عليها بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط حيث تم مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وتبين ان جميع مواقف المقياس دالة احصـــائياً والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الموقف	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	الدلالة	تسلسل الموقف	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	الدلالة
١	٠,٢٥٨	٥,٣٢٧	دالة	١١	٠,٢١٦	٤,٤١٣	دالة
٢	٠,٣٥٥	٧,٥٧٥	دالة	١٢	٠,٢٦٣	٥,٤٣٨	دالة
٣	٠,٢٤٣	٤,٩٩٧	دالة	١٣	٠,٢٢٦	٤,٦٢٨	دالة
٤	٠,٢٢٧	٤,٦٥٠	دالة	١٤	٠,١٩٥	٣,٩٦٦	دالة

٥	٠,٢ ٢٥	٤,٦ ٠٦	دالة	١ ٥	٠,٢ ٥٤	٥,٢ ٣٩	دالة
٦	٠,٣ ٥٨	٧,٦ ٤٩	دالة	١ ٦	٠,٢ ٠٣	٤,١ ٣٥	دالة
٧	٠,٢ ٥٠	٥,١ ٥١	دالة	١ ٧	٠,٢ ٧٠	٥,٥ ٩٤	دالة
٨	٠,٣ ٥٧	٧,٦ ٢٤	دالة	١ ٨	٠,٢ ٥٩	٥,٣ ٤٩	دالة
٩	٠,٣ ١٠	٦,٥ ٠٤	دالة	١ ٩	٠,٢ ٣٥	٤,٨ ٢٣	دالة
١ ٠	٠,٣ ١٤	٦,٥ ٩٧	دالة	٢ ٠	٠,٢ ٤٥	٥,٠ ٤١	دالة

- **استخراج الصدق والثبات**

الصدق الظاهري: Face Validity

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على (٢٤) متخصص في القياس والتقويم وعلم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وتم الاخذ بجميع ارائهم حيث تم تعديل بعض المواقف وبعض الاستجابات، وحذف بعض المواقف، وتم الاخذ بالآراء التي لاقت بنسبة قبول (٧٥%) فاعلى واستخرج الباحث اختبار مربع (كا^2) للحكم على صلاحية المواقف، إذ قام الباحث باستخراج مربع كاي (كا^2) لجميع مواقف المقياس، وبلغت القيمة المحسوبة (٢٠,١٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت دالة احصائيا اذ وجد ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وبهذا عدت جميع المواقف صالحة.

صدق البناء: Construct Validity

وقد قام الباحث بحساب صدق البناء من خلال مؤشرين المؤشر الاول: القوة التميزية للمواقف والجدول (٣) يوضح ذلك، المؤشر الثاني: علاقة درجة كل موقف بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٤) يوضح ذلك.

- **الثبات: Reliability**

قام الباحث بايجاد الثبات بطريقة الاستقرار (اعادة الاختبار) وطريقة التجانس الداخلي (معادلة الفا كرونباخ) وكما يأتي:-

- **اعادة الاختبار: Test Retest Method**

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٦٠) طالباً طلاب الاقسام الداخلية التابعة للجامعة المستنصرية وبعد مرور اسبوعين على تطبيق الاختبار الاول تم تطبيق الاختبار الثاني على نفس المجموعة (عينة الثبات) وبعدها تم استخراج معامل الثبات حيث استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون للتطبيقين وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الركون اليه، ويشير(الجابري، ٢٠١١) أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٨٠) يعد معامل ثبات جيد (الجابري، ٢٠١١: ٢٢٥).

- **استخدام معادلة الفا كرونباخ: Alpha Cronbach**

قام الباحث باستخراج معادلة الفا كرونباخ من نفس عينة التحليل الاحصائي حيث بلغت قيمتها (٠,٧٨) وهو معامل اتساق جيد مقارنةً بالدراسات السابقة.

وبهذا يمكن القول ان البحث الحالي توصل الى اداة لقياس مستوى انحياز العزو العدائي تتمتع بعدة مؤشرات سايكومترية من صدق وثبات ومؤشرات تحليل المواقف وقدرتها على التمييز بين المستجيبين الذين لديهم مستوى عالي من انحياز العزو العدائي والمستجيبين الذين لديهم مستوى منخفض من انحياز العزو العدائي، بلغ مجموع مواقف مقياس انحياز العزو العدائي بصيغتها النهائية (٢٠) موقف وحدد لكل موقف اربعة استجابات للاستجابة وهي (أ. نية عدائية مباشرة، ب. نية عدائية غير مباشرة، ج. نية حميدة منحازة، د. نية حميدة محايدة) إذ يحصل المستجيب على الدرجة من خلال سلم الدرجات (٤ , ٣ , ٢ , ١) على التوالي، وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (٢٠) واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٨٠) ويبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٥٠).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: معرفة مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة.

لغرض معرفة مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة استخرج الباحث الوسط الحسابي لعينة البحث وقد بلغ (٥١,١٦٠) والانحراف المعياري وقد بلغ (٥,٩٤٩) والوسط الفرضي (٥٠) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة بغلت القيمة التائية المحسوبة (٤,٧٧٦) وكانت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث مما يعني على ارتفاع مستوى انحياز العزو العدائي لدى عينة البحث الحالي والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى
٦٠	٥١,١٦	٥,٩٤	٥	٥٩	٤,٧٧	١,٩٦	دال

يوضح قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة

الهدف الثاني: معرفة الفروق بين الجنسين طلاب طالبات في مستوى انحياز العزو العدائي.

لغرض معرفة الفروق بين الجنسين طلاب طالبات في مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة استخرج الباحث الوسط الحسابي للطلاب وقد بلغ (٥٤,٠٦٠) والانحراف المعياري وقد بلغ (٥,٣٥٢) كما استخرج الباحث الوسط الحسابي للطالبات وقد بلغ (٤٨,٢٦٠) والانحراف المعياري وقد بلغ (٥,٠٣٩) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٩٧٩) وكانت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الطلاب مما يعني على ارتفاع مستوى انحياز العزو العدائي لدى الطلاب اكثر من الطالبات والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

يوضح قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للجنس طلاب طالبات

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى
طلاب	٢٦٤	٥٤,٠٦٠	٥,٣٥٢	٢٨,٦٤٣	١٨,٩٧٩	١.٩٦	دال
طالبات	٣٣٦	٤٨,٢٦٠	٥,٠٣٩	٢٥,٣٩١			

الهدف الثالث: معرفة الفروق في التخصص علمي انساني لمستوى انحياز العزو العدائي.

لغرض معرفة الفروق في التخصص علمي انساني لمستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة استخرج الباحث الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي وقد بلغ (٥١,٨٣٠) والانحراف المعياري وقد بلغ (٣,٣٢٤) كما استخرج الباحث الوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني وقد بلغ (٥٠,٤٩٠) والانحراف المعياري وقد بلغ (٧,٦٧٨) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بغلت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٦٨) وكانت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح التخصص العلمي مما يعني على ارتفاع مستوى انحياز العزو العدائي وللتخصص العلمي اعلى من التخصص الانساني والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧)

يوضح قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين التخصص علمي انساني

التخصص	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
علمي	٢٤٨	٥١,٨٣٠	٣,٣٢٤	١١,٠٤٨	٣,٨٦٨	١,٩٦	دال
انساني	٣٥٢	٥٠,٤٩٠	٧,٦٧٨	٥٨,٩٥١			

تفسير النتائج ومناقشتها

بعد ان استعرض الباحث النتائج التي توصل اليها يتبين ان طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من انحياز العزو العدائي وهذا يتماشى مع نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (تطور انحياز العزو العدائي) لدوج **Dodge,٢٠٠٦** الذي بين ان مستوى انحياز العزو العدائي مرتفع لدى عينات البحوث التي طبق عليها اختباراته، وكذلك توصل البحث الحالي الى ان انحياز العزو العدائي مرتفع لدى الطلاب اكثر منه عند الطالبات وايضا جاء هذا مطابق للنظرية،

وتوصل البحث الحالي على وجود فروق بين التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص العلمي لدى طلبة الجامعة.

التوصيات

- يجب على وزارة التعليم العالي حث الباحثين ودعمهم لعمل برامج وقائية للحد من ارتفاع مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة الجامعة.
- على الجامعات تفعيل دور الارشـــاد الاكاديمي لما له من فاعلية في معالجة كافة الظواهر السلوكية ومنها مشكلة ارتفاع انحياز العزو العدائي.
- قيام وحدات الارشـــاد الاكاديمي باســـتقبال الطلبة الجدد وتقديم برامج توعوية للحد من السلوكيات العدوانية لديهم.

المقترحات

- اجراء دراسة تجريبية باستخدام اساليب ارشادية لتخفيض مستوى انحياز العزو العدائي.
- اجراء دراسة لايجاد العلاقة بين انحياز العزو العدائي ومتغيرات اخرى.
- معرفة مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر

- **ابو جادو، صالح محمد (٢٠١١): علم النفس التربوي، الطبعة الثامنة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.**
- **البدري، نبيل عبد العزيز عبد الكريم (٢٠١٦): الاحداث الصـــادمة وعلاقتها بنزعة الملل لدى طلبة الجامعة، ط١، المنهل للطباعة والنشر.**
- **التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٦): الارشـــاد الجامعي، الطبعة الاولى، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان – الاردن.**
- **الجابري، كاظم كريم رضـا، داود عبد السـلام صـبري (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي، الطبعة الاولى، مكتب اليمامة للطباعة والاستنساخ، بغداد – العراق.**
- **داود، الدكتور عزيز حنا، انور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، الطبعة الاولى، جامعة بغداد.**
- **العلوان، الدكتور بشير احمد، (٢٠١٥): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الجامعات الاردنية، دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، دراسة غير منشورة، الجامعة الاردنية.**
- **علي، عبد الكريم سـليم (١٩٩٠) : موقع الضـبط لدى أبناء الشـهداء وأقرانهم الذين يعيشـون مع آبائهم في المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صلاح الدين، كلية التربية.**
- **الغالبي، احمد طالب محمد، (٢٠١٦): اثر اســـلوب دحض الافكار في تنمية الاتجاه نحو الزواج لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.**

القندلجي، عامر (٢٠١٩): منهجية البحث العلمي، ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

محمود، عبد الرزاق صالح، (٢٠١٠): مشكلات طلبة الاقسام الداخلية (قسم المنصور أنموذجاً) دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة دراسات موصلية، العدد (٣١) كانون الاول ٢٠١٠.

النعيمي، مهند عبد الســـتار (٢٠١٤): القياس النفســـي في التربية وعلم النفس، المطبعة المركزية، جامعة ديالى – العراق.

Anderson, C. A, Shibuya, A, Ihori, N, Swing, E. L, Bushman, B. J, Sakamoto, A, (٢٠١٠): Violent video game effects on aggression, empathy, and prosocial behavior in Eastern and Western countries, Psychological Bulletin, ١٣٦.

Babcock, J. C., Green, C. E., & Webb, S. A. (٢٠٠٨): Decoding deficits of different types of batterers during presentation of facial affect slides, Journal of Family Violence, ٢٣.

Bailey, C.A, Ostrov, J.M, (٢٠٠٨): Differentiating forms and functions of aggression in emerging adults: associations with hostile attribution biases and normative beliefs, J. Youth Adolesc, ٣٧.

Choe D.E, Lane J.D, Grabell A.S, Olson S.L, (٢٠١٣): Developmental Precursors of Young School-Age Children's Hostile Attribution Bias, Developmental Psychology ٤٩.

Crick N. R, & Dodge K. A, (١٩٩٤): A review and reformulation of social information-processing mechanisms in children's social adjustment, Psychological Bulletin, ١١٥(١).

Dodge, K. A, (٢٠٠٦): Translational science in action: Hostile attributional style and the development of aggressive behavior problems, Development and Psychopathology, ١٨.

Dodge, K. A, Lochman, J. E, Harnish, J. D, Bates, J. E, & Pettit, G. S, (١٩٩٧): Reactive and proactive aggression in school children and psychiatrically impaired chronically assaultive youth, Journal of Abnormal Psychology, ١٠٦.

Farver J. A. M, Nystrom B. W, Frosch D. L, Wimbarti S, Hoppe Graff S, (١٩٩٧): Toy stories - Aggression in children's narratives in the United States, Sweden, Germany, and Indonesia, Journal of Cross-Cultural Psychology ٢٨(٤).

Guerra N. G, Huesmann L. R, (٢٠٠٤): A cognitive-ecological model of aggression. Rev Int Psychol Soc, ٢.

Hubbard J. A, Dodge K. A, Cillessen A. H, Coie J. D, Schwartz D, (٢٠٠١): The dyadic nature of social information processing in boys' reactive and proactive aggression, Journal of Personality and Social Psychology.

Larkin, P., Jahoda, A., & MacMahon, K. (٢٠١٣): The social information processing model as a framework for explaining frequent aggression in adults with mild to moderate intellectual disabilities: A systematic review of the evidence, Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, ٢٦, ٤٤٧-٤٦٥.

Lemerise, E.A. & Arsenio, W.F. (٢٠٠٠): An integrated model of emotion processes and cognition in social information processing, Child Development, ٧١.

Mullis, R. L, Comille, T. A, Mullis, A. K. & Huber, J, (٢٠٠٤): Female juvenile offending: A review of characteristics and contexts, Journal of Child and Family Studies, ١٣.

Orobio de Castro, B., Slot, N.W., Bosch, J.D, Koops, W, & Veerman, J.W. (٢٠٠٣): Negative feelings exacerbate hostile attributions of intent in highly aggressive boys, Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology.

Sinville. Laura E. Helfritz , Stanford. Matthew S. (٢٠١٣) Hostile attribution bias in impulsive and premeditated aggression, Department of Psychology and Neuroscience, Baylor University, TX ٧٦٧٩٨-٧٣٣٤, United States.

Strack, F, & Deutsch, R, (٢٠٠٤): Reflective and impulsive determinants of social behavior, Personality and Social, Psychology Review, ٨.

Wang. Yueyue , Shen. Cao١, Yan. Dong, Ling-Xiang. Xia, (٢٠١٩): Hostile attribution bias and angry rumination: A longitudinal study of undergraduate Students, Research Center of Psychology and Social Development, Renmin University of China.

Wilkowski, B. M, Robinson M. D, (٢٠٠٨): The cognitive basis of trait anger and reactive aggression: An integrative analysis, Personality & Social Psychology Review, ١٢(١).